لديها بعض الخصائص والمميزات المشتركة

تقرير: الشركات العائلية تمثل 85 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في العالم العربي

■ جعفر: الفرصة سانحة أمامهم في منطقة الخليج من أجل المشاركة بشكل فعال وإيجابي

المنتدى الاقتصادي العالمي

■ ما شهدته الشركات العائلية من نمو يشير إلى انتقال الملكية حسب حصص أسهم الأعضاء

■ الشركات وسيلة لتقديم خدمات للمجتمع المحيط في ظل الضعف الذي يعاني منه المجتمع

تمثل الأعمال العائلية نسبة تزيد على 85 في المئة من إجمالي الناتج المحلي للعالم العربي من المصادر غير النفطية وتؤثر بدورها بدرجة كبيرة على الحياة الاجتماعية والسياسية نتيجة لاتساعشبكاتها وعلاقاتها. وقد طرح بدر جعفر – العضو المنتدب لمجموعة الهلال والرئيس التنفيذي لشركة الهلال للمشاريع وهي شركة تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقرا لها وتعمل في العديد من القطاعات الاقتصادية على مستوى العالم– هذا الموضوع خلال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في البحر الميت في الأردن، حيث تناول الدور الرئيسي الذي يمكن أن تلعبه الشركات العائلية العربية في التنمية الاقتصادية العالمية. وفي سياق حديثه حول تأثير الشركات العائلية قال بدر جعفر: «إن الفرصة سانحة أمام الشركات العائلية في منطقة الخليج من أجل المشاركة بشكل فعال وإيجابي في مواجهة التحديات الاقتصادية الاجتماعية التي تعاني منها المنطقة بما في ذلك ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب ونقص المهارات وعدم كفاية الأنظمة التي من شأنها أن تعزز إقامة المشاريع».

وأضاف جعفر قائلاً: «إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمةلحوكمة تلك الشركات بشكل مؤسسي واحترافي، فإن ذلك يجعل الشركات العائلية عرضة لمخاطر تدمير القيم».ويتولى الجيل الثاني إدارة ما يقرب من 75 في المئة من الشركات العائلية، في حين لايبقى تحت سيطرة الجيل الرابع وما يليه سوى 5 في المئة فقط. وتشير الإحصاءات العالمية إلى أن ما يقل عن 10 في المئة من الشركات العائلية على مستوى العالم تواصل عملية خلق القيم لما بعد الجيل الثالث. ويرجع ذلك بصفة رئيسية إلى تدمير هذه القيم نتيجة لعدم وضع خطة خلافة واضحة وشاملة. وبالنظر إلى حقيقة أن الأصول التي تزيد قيمتها على تريليون دولار، وفقاً لأحدث تقرير صادر عن صندوق النقد الدولي، سوف تنتقل إلى الأجيال القادمة خلال الخمسة إلى عشرة أعوام المقبلة، فإن عدم وضع أطر عمل للحوكمة المؤسسية وتفعيلها بشكل صحيح قد يؤدي إلى احتمال حدوث النزاع وزيادة التعقيدات، والتي سوف تؤثر بدورها في كافة قطاعات المجتمعات العربية. وقد كشف تقرير صدر مؤخرا عن برايس وترهاوس كوبرز أن 42 في المئة فقط من الشركات العائلية تطبق اتفاقية حملة الأسهم، ولا يوجد لدى أكثر من 75 في المئة منها سياسات محددة لحل النزاع.

وأوضح بدر جعفر أنه على الرغم من أن الشركات العائلية على مستوى العالم لديهابعض الخصائص والمميزات المشتركة، إلا أنه من الأهمية بمكان ملاحظة أداء الشركات العائلية داخل محيطها الثقافي والاجتماعي من أجل التعرف على إنجازاتها وتحديد احتياجاتها. كما يرى بدر جعفر أن الشركات العائلية العربية تهتم كثيرا بنقل قيمها ليس للأجيال القادمة في العائلة فحسب، بل لكافة الأطراف المعنية. وتترسخ هذه القيم والتقاليد في نظام ثقافي بعيد المدى يضع النهج التجاري في سياق أعمق ونطاق أوسع يشملالمساعي البشرية المستدامة.وأضاف بدر جعفر قائلا: «قام الغرب بدراسة قضية فصل الإدارة عن الملكية وما لها من تركيز قوي على النتائج الربع سنوية،بيد أن ذلك لا ينطبق ولا يتماشى مع ثقافتنا. فإن مفهوم الشركات العائلية لدى العرب يعد من القواعد الراسخة في المجتمع حيث يعدون أنفسهم مسؤولين ليس فقط عن رفاهية ورخاء العائلةبل وأيضا عن الناس المحيطين بهم. ومن هذا المنطلق يرتكز المقياساالعائلي للنجاح التجاري بشكل رئيسي على الحفاظ على ثقافة العمل العائلي وتوفير أمن دائم للعائلة أكثر من التركيز على تحقيق الأرباح. لذا، يجب علينااكشركات عائلية أن نضع نصب أعيننا تحقيق النجاح وليس الأرباح».

كما يرى بدر جعفر أنه لا يجب النظر إلى الشركات العائلية وفقا لقيمة أصولها فقط ولكن يجب النظر إليها كمزيج متكامل من الممتلكات والقيم. يقصد بذلك أن الشركات العائلية لديها غايات تهدف إلى ما هو أبعد من مجرد تحقيق الأهداف المالية،فالشركات العائلية تعد وسيلة لمشاركة القيم وتقديم خدمات للمجتمع المحيط بها. ففي الوقت الذي يعاني فيه الجميع بما فيهم المسؤولين التنفيذيين والمستثمرين وحتى الرأي العام من ضعف القيم، فإن الشركات العائلية تشكل نموذجا ومثالا يحتذى به. وفقا لأحدث تقرير صادر عن برايس وترهاوس كوبرز فإن الشركات العائلية العربية آخذة في الازدهار حيث أحرزت 83 في المئة من الشركات الخاضعة للبحث نموا في المبيعات خلال العام الماضي مقارنة بنسبة 65 في المئة على مستوى العالم. وأضاف جعفر قائلا: «إن النجاح والمسؤولية أمران متلازمان ويجب علينا كشركات عائلية عاملة في المنطقة الحرص على أن يكون لنا دوررئيسي في مواجهة بعض التحديات التي تعاني منها المنطقة».

كما تم التركيز بدرجة كبيرة على دور المرأة لما له من أهمية كبيرة من أجل تنمية اقتصاد المنطقة وخلق بيئة صحية. ووفقا للتقارير المشار إليها، هناك علاقة وثيقة ومباشرة بين نسبة مشاركة الجنسين في المجتمع وبين تحقيق النجاح على الصعيد المالي. وفي هذا السياق، قال جعفر: «تسود العالم العربي الآن حالة من عدم التعادل من حيث مشاركة الجنسين حيث تتمتع النساء بأعلى نسبة تعليم في المجتمع، في حين يعانين من انخفاض نسبة مشاركتهن في مجال العمل. وتتمتع الشركات العائلية بأفضل فرص لإشراك النساء من خلال تولي مناصب إدارية وقيادية، الأمر الذي سيكون له أثر إيجابي على اقتصاد تلك الشركات».

واختتم جعفر كلمته في المنتدى الثقافي العالمي قائلا: «إن ما شهدته الشركات العائلية العربية من نمو وتطور خلال العقدين الماضيين يشير إلى أن الانتقال من ملكية عائلية إلى ملكية حسب حصص أسهم أعضاء مجلس الإدارة ليس هو الطريق الوحيد الذي يمكن للشركات أن تسلكه من أجل تحقيق النجاح. فضلا عن ذلك، فإن المزج بين الملكية والإدارة الذي تتيحه الشركات العائلية يعد أساسا لفكر اقتصادي جديد. تنطبق إعادة تشكيل الثقافة المشار إليها سابقا، والتي تهدف إلى زيادة الأرباح لأقصى حد يسمح بالتفكير بعيد المدى في الناس والموارد، على الشركات العائلية أكثر من نظيراتها».

وشارك بدر جعفر في هذه الجلسة الرفيعة المستوى؛ كل من عمر الغانم، الرئيس التنفيذي لشركة صناعات الغانم، وسامر خوري، رئيس شركة اتحادالمقاولين، وإياد ملص الرئيس التنفيذي لشركة ماجد الفطيم القابضة.

«سيمانتك» توفر حلول النسخ الاحتياطي للبيانات لـ «أبوظبي الإسلامي»

أعلنت سيمانتك عن تقديم حلول سيمانتك للنسخ الاحتياطي للبيانات لمصرف أبوظبي الإسلامي مما يحقق حماية لمعلومات المصرف وسلامة لأنظمته الحيوية. وتلبي حلول سيمانتك متطلبات المصرف في تأمين البيانات وحمايتها، إذ تحتل مسألة حماية البيانات الحساسة وإدارتها أهمية كبرى بالنسبة لمصرف أبوظبي الإسلامي.

وقد تولت «كوندو بروتيجو»، شريك التوزيع لسيمانتك والذي يتمتع بالخبرة الكبيرة، تطبيق حلول سيمانتك للتخزين وضمان التوافرية العالية لدى مصرف أبوظبي الإسلامي، إلى جانب حلول أخرى مثل أجهزة «نت باك آب» التي تعمل على تبسيط إجراءات حماية البيانات

ويعتمد مصرف أبوظبي الإسلامي حاليا على استراتيجية مركزيّة لحماية البيانات تتيح مراقبة كافة العمليات والبيانات عبر بوابة واحدة، وتمكن تقنيات سيمانتك البنك من تعزيز الاستفادة من وسائط التخزين المعتمدة على الأقراص، إذ يمكن الآن تخزين البيانات الخاصة بعدّة أشهر على هذه الوسائط بدلا من عدّة أيام فقط.

أندرو كاتلوب

وقد تم تكريم مصرف أبوظبي الإسلامي بجائزة أفضل تطبيق في مجال التخزين خلال مؤتمر Vision الذي أقامته سيمانتك في برشلونة في شهر نوفمبر 2012، وذلك لمبادرته الهامّة في إدارة الأنظمة الحساسة في العمل وحمايتها وتخزين بياناتها بصورة فعالة، فضلا عن تبسيط إجراءات حماية البيانات.

وقد اقترحت شركة «كوندو بروتيجو»، شريك التوزيع لسيمانتك، مجموعة من الخدمات الرامية الى تعزيز استراتيجية تقنية المعلومات لدى المصرف، وبهذه المناسبة قال آندرو كاتلوب، الرئيس التنفيذي لشركة «كوندو بروتيجو»: «إننا ننصح بحلول سيمانتك لإدارة خدمات الأعمال الحساسة إلى جانب الحلول التقنية، إذ تعزز هذه الحلول لدى تطبيقها مع خدمات الدعم المقدمة من «كوندو بروتيجو» استراتيجية تقنية المعلومات ومن المهم للمؤسسات المالية الحصول على الدعم التقني اللازم خلال 30 دقيقة أو أقل لتجنب التوقف عن العمل لفترة طويلة، وتحقق تطبيقات الأعمال الحساسة من سيمانتك أفضل معدّلات التوافرية نظرا لتمتعها بمستويات خدمة عالية. وإننا نسعى كمزوّدي خدمات لتقديم أفضل الحلول والخدمات لضمان نجاح عملائنا، مما يجعلهم يعتمدون علينا في كافة المتطلبات التقنية التي يحتاجونها مستقبلاً».

«أبوظبي الوطني» يُعين مديراً عاماً لمجموعة إدارة الأصول

قام بنك أبوظبي الوطني، البنك الرائد في دولة الإمارات، بتعيين مارك واتس مديرا عاما ورئيسا لقطاع الاستثمار بمجموعة إدارة الأصول. وانضم مارك واتس إلى بنك أبوظبي الوطني في عام 2010 حيث قام بتأسيس وإدارة قسم الدخل الثابت، والذي أصبح أكبر إدارة للاستثمارات في منتجات الدخل الثابت في دولة الإمارات ومن أكبر مديري هذه الاستثمارات في المنطقة. وأسهم مارك واتس في إطلاق صناديق متميزة في مجال الدخل الثابت.

وقال رودجر فون ويدل، المدير العام لقطاع إدارة الثروات ببنك أبوظبي الوطني: «أسهم مارك بشكل إيجابي في تعزيز مكانة مجموعة إدارة الأصول بالبنك وتمييزها عن غيرها من المنافسين، وقد وفرت المنتجات التي أسهم في إطلاقها وإدارتها في توسيع قاعدة العملاء».

مارك واتس

وكُلف مارك واتس بتحسين وتطوير الخدمات الاستثمارية التي توفرها مجموعة إدارة الأصول بالبنك للعملاء من المؤسسات والأفراد والصناديق الاستثمارية علاوة على المشاركة في لجان الصناديق الاستثمارية المشتركة والعقارية للبنك.

وأعرب مارك واتس عن سعادته بهذا التكليف، وقال إن «العمل مع فريق مجموعة إدارة الأصول خلال السنوات الماضية يجعلني واثقا من امتلاكنا الإمكانيات اللازمة لتعزيز موقعنا الريادي في السوق، ونأمل في مواصلة مسيرتنا خلال الفترة المقبلة وتوفير المزيد من المنتجات الاستثمارية لتلبية متطلبات العملاء».

وتعتبر المجموعة من أكبر مؤسسات إدارة الأصول في الدولة حيث يبلغ إجمالي الأصول التي تديرها حوالي 6.15 مليارات درهم بنهاية الربع الأول من العام الحالي. وتوفر مجموعة إدارة الأصول ببنك أبوظبي الوطني خدمات استثمارية متنوعة مثل أسواق رأس المال وصناديق الاستثمار في الأسهم والمنتجات المهيكلة وإدارة المحافظ وخدمات الاستشارات وصناديق التحوط

مجلس وزراء المنظمة صادق على الحسابات الختامية

اجتماع «أوبك» يتجه إلى إبقاء الإنتاج على حاله

تتجه منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الجمعة الى ابقاء سقف انتاجها على حاله خلال اجتماعها في فيينا بعدما استقرت اسعار النفط على مستويات مرتفعة بعد التصحيح الاخير الذي خضعت له وكذلك محاولة احراز تقدم في مسالة الخلافة في منصب امينها العام.

ويعقد وزراء نفط اوبك صباح الجمعة اجتماعا في فيينا حيث مقر المنظمة التي تاسست في 1960 وتؤمن حوالي 35 في المئة من انتاج النفط.

ويتوقع المحللون ان تبقي اوبك على سقف انتاجها الحالي للدول الاعضاء الـ12 والذي حدد بثلاثين مليون برميل في اليوم في نهاية 2011.

وقال اندري كريوشينكوف المحلل في البنك الروسي «في تي بي» لوكالة فرانس برس «يجب عدم توقع اية امور جديدة، الاتجاه هو للابقاء على الوضع الحالي في الوقت الراهن».

وبالفعل منذ الاجتماع السابق في ديسمبر لم يتغير ميزان القوى رغم الانذار الذي وجهته في الاونة الاخيرة السوق النفطية.

فقد تراجع سعر برميل نفط برنت في لندن الذي استقر منذ الخريف على قرابة 110 دولارات، في ابريل الى ما دون المئة دولار للمرة الاولى منذ الصيف الماضي.

ونجم ذلك عن مخاوف على الطلب ترافقت مع احتياطي نفطي فائض في الولايات المتحدة.

لكن الاسعار تحسنت في الاسابيع الماضية وارتفعت الى ما فوق عتبة المئة دولار الحاسمة، اي السعر الذي يعتبر «مرضيا» من قبل السعودية. وكما كشف كريشنيكوف فان ذلك «يشكل مستوى مربحا ومناسبا لغالبية اعضاء» اوبك. واعتبر وزير النفط الاماراتي سهيل المزروعي الاثنين، بما يتوافق مع الموقف السعودي، ان المستوى الحالي للاسعار «مناسب وعادل».

شعار اوبك في فيينا

وفي المقابل فان تراجع الاسعار في الربيع اعطى حجة لايران التي تكرر دعواتها الى خفض الانتاج من اجل رفع الاسعار لا سيما وان انتاجها المحلي تراجع بسبب العقوبات الدولية. وقال وزير النفط الايراني رستم قاسمي في مطلع الشهر ان اسعار النفط «لا تتوافق مع تطلعاتنا».

وفي موازاة ذلك فان الانتاج الفعلي لاوبك الذي تجاوز على الدوام هدفه «قريب منذ بعض الوقت من السقف المشترك» ويجب ان يستمر على هذا النحو كما يقول داميان كوكس من شركة «انرجي كوت جاي اتش ايه». وقد استقر على 30.7 مليون برميل في اليوم في ابريل بحسب الوكالة الدولية للطاقة.

من جانب اخر فان خفض العجز كما تطالب به ايران من شانه ان يؤدي الى رفع الاسعار مجددا واضعاف الاقتصاد العالمي الذي لا يزال هشا بسبب وضع اوروبا وبالتالي ابطاء الطلب على المحروقات في نهاية المطاف.

وفي المقابل فان السعودية قد تكون لها مصلحة في ابقاء الانتاج على حاله لخفض الاسعار بشكل اضافي بعض الشيء.

الأسهم الأوروبية ترتفع بعد تصريحات مسؤول بالبنك المركزي

لندن – «رويترز»: ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الثلاثاء إذ سعى المستثمرون في بريطانيا للحاق بمكاسب يوم السابق بعد عودتهم من عطلة نهاية أسبوع طويلة وبعد تصريحات من مسؤول بارز في البنك المركزي الأوروبي حسنت المعنويات.

وفي الساعة 0706 بتوقيت غرينتش ارتفع مؤشر يوروفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 0.8 في المئة إلى 1239.54 نقطة في حين ارتفع مؤشر فايننشال تايمز البريطاني 1.1 في المئة وسط توقعات بأن البنوك المركزية ستواصل تمسكها بإجراءات التحفيز لبعض الوقت.

وارتفع يوروفرست إلى أعلى مستوياته في خمس سنوات ونصف السنة مسجلا 1258.09 نقطة الأسبوع الماضي.

وقال جورج أسموسن عضو مجلس البنك المركزي الأوروبي يوم الإثنين إن البنك سيتمسك بسياسته النقدية الميسرة ما تطلب الأمر ذلك. وفي أنحاء أوروبا فتح مؤشر كاك 40 الفرنسي مرتفعا 0.3 في المئة في حين زاد مؤشر داكس الألماني 0.6 في المئة .

الذهب يتراجع مع تماسك أسواق الأسهم وبفضل طلب فعلي قوي

سنغافورة – «رويترز»: نزل الذهب أمس مع ارتفاع أسواق الأسهم في آسيا وصعود الدولار بعد أسبوع من التقلبات التي أضعفت من إغراء المعدن الأصفر كملاذ آمن.

وحافظ الطلب في السوق الفعلية على الأسعار قرب 1400 دولار للأوقية إذ أغرى الانخفاض في الفترة الأخيرة في السوق الفورية المتعاملين بالاستثمار في الذهب.

وزاد الذهب 0.25 في المئة إلى 1390.81 دولارا للأوقية «الأونصة» بحلول الساعة 0643 بتوقيت غرينتش وكان قد ارتفع نصفا في المئة امس الإثنين. وارتفع الذهب اثنين في المئة العام الماضي وهذا أكبر مكسب اسبوعي في شهر. والذهب منخفض 17 في المئة عن مستواه في بداية العام.

وصعدت عقود الذهب الأمريكية 0.22 في المئة إلى 1389.70 دولارا للأوقية. ونزل سعر الفضة في المعاملات الفورية 0.53 في المئة إلى 22.51 دولارا للأوقية.

وارتفع البلاتين 0.1 في المئة مسجلا 1449.25 دولارا في حين فقد البلاديوم 0.6 في المئة إلى 731.79 دولارا للأوقية.

«البنك المركزي»: 169 بليون دولار السيولة المتداولة في مصر

ارتفعت السيولة النقدية في مصر لتصل إلى 1.211 تريليون جنيه «169 بليون دولار»، بزيادة 116.9 بليون جنيه «16.3 بليون دولار»، من «يوليو» إلى شباط من السنة المالية 2012 – 2013 وفق تقرير صادر عن المصرف المركزي المصري. وأظهر التقرير أن الزيادة في السيولة المحلية انعكست في نمو المعروض النقدي بنحو 34.3 بليون جنيه بمعدل 12.5 في المئة، وأشباه النقود بمقدار 82.6 بليون جنيه بمعدل 10.1 في المئة، مشيرا إلى أن الزيادة في المعروض النقدي جاءت نتيجة لارتفاع النقد المتداول خارج الجهاز المصرفي بنحو 24.6 بليون جنيه بمعدل 12.7 في المئة، وزيادة الودائع الجارية بالعملة المحلية 9.7 بلايين جنيه بمعدل 12.1 في المئة. وجاءت الزيادة في أشباه النقود نتيجة لارتفاع الودائع غير الجارية بالعملة المحلية بنحو 50.1 بليون جنيه بمعدل 7.9 في المئة، والودائع بالعملات الأجنبية بما يعادل 32.5 بليون جنيه بمعدل 17.5 في المئة. وأشار إلى أن زيادة السيولة المحلية جاءت نتيجة نمو الأصول التي ارتفعت 141.4 بليون جنيه بمعدل 15.1 في المئة، من تموز إلى شباط من السنة المالية 2012 – 2013، كمحصلة لزيادة الائتمان المحلي بنحو 167.7 بليون جنيه بمعدل 15.6 في المئة.

إلى ذلك أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء زيادة قيمة إجمالي الدعم خلال سبع سنوات، من السنة المالية 2004 – 2005 إلى 2011 – 2012 بما نسبته 878.3 في المئة لتبلغ 135 بليون جنيه في مقابل 12.8 بليون.

البنك المركزي المصري

وأوضح في دراسة في أن دعم المواد النفطية يمثل 70.8 في المئة والسلع الغذائية والتموينية 22.4 في المئة من إجمالي قيمة الدعم خلال 2011 – 2012، وأوضح أن متوسط نصيب الفرد من الدعم زاد من من 197.2 جنيه إلى 1658.6 جنيه خلال السنة المالية 2011 – 2012 بنسبة 741.1 في المئة. ولفت إلى ارتفاع قيمة الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية في الموازنة العامة من 29.7 بليون جنيه في 2004 – 2005 إلى 150.2 بليون جنيه في 2011 – 2012 بنسبة 405.7 في المئة. وزاد إجمالي دعم المنتجات النفطية من31.4 بليون جنيه خلال الفترة ذاتها إلى95.5 بليون جنيه مرتفعاً 204.1 في المئة. وأشار أن قيمة دعم الكهرباء ارتفعت 503.7 في المئة لتبلغ 16.3 في المئة خلال السنة المالية 2011 – 2012، في مقابل 2.7 بليون قبل سبع سنوات. وأظهر التقرير ارتفاع قيمة دعم المواد الغذائية من 11.2 بليون جنيه إلى 30.3 بليون جنيه بزيادة 170.5 في المئة خلال الفترة ذاتها. كما ارتفع دعم السلع التموينية من 4.9 بلايين جنيه إلى 19.5 بليون خلال فترة المقارنة. وأفاد بأن عدد البطاقات التموينية سجل خلال العام الماضي نحو17.7 مليون بطاقة، وبلغ عدد المستفيدين 66.7 مليون بنسبة 79.7 في المئة من إجمالي عدد السكان. ولفت إلى زيادة في قيمة الدعم المخصص للتامين الصحي بنسبة 23.1 في المئة ليبلغ 280 مليون جنيه في 2011 – 2012، في مقابل 213 مليونا خلال 2007 – 2008، بنمو 23.1 في المئة.